3173 - كَعَيْنِ الكَلْبِ النّاعِسِ .

يضرب للشَيء الخفىّ الذي لا يبدو منه إلا القليل .

لأن الناعس لا يغمّضُ جفنيه كل التغميض قَال الشاعر يصف فَلاَةً : [ص 164] .

يَكُونُ بِهَا دَلِيْلَ القَوْمِ نَجْمٌ ... كَعَيْنِ الكلبِ فِي هُبّىَ قبَاعِ .

يعني أن النجم الذي يُهْتَدى به خفّى لا يبدو منه إلا هذا القدر وهُبّىَ : جمع هابٍ وهو الذي وقع وَطَلَع في هَبْوَة وهي الغبار وقبَاعٌ : جمع قابع يُقَال : قَبَعَ القنفذُ إذا غيّبَ رأسه والتقدير يكون بها أي بالفَلاَة دليلَ القوم نجمٌ خفي فيما بين نجومٌ هُبّىَ قباع